القصص التربوية
لأطفال التوحد والإعاقة الذهنية

دليل الاستخدام

الإشراف
وفاء حمد بن سليمان
مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم

تأليف
د. روحي مروح عبيدات
اختصاصي نفسي وتربوي

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الدليل، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية، أم بالتصوير، أم بالتسجيل، أو بخلاف ذلك، دون الحصول على إذن الناشر الخطي، وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية.

الناشر
وزارة تنمية المجتمع
الطبعة الثانية 2020

تقديـــم:

تعتبر القصص التربوية شكلاً من أشكال التدخل السلوكي الاستباقي الذي تم تطويره لاستخدامه مع أطفال التوحد ومن ثم مع الاضطرابات النمائية والإعاقات الأخرى، حيث أن القصة الاجتماعية هي قصة قصيرة مبسطة مكتوبة من منظور الطفل والتي تقدم له معلومات معينة تفيده في حياته اليومية.

وقد أثبت هذا الاتجاه التعليمي نجاعته من خلال مجموعة من الدراسات التي أجريت في الدول الأجنبية، وخاصة في مجال الارتقاء بالمهارات الاجتماعية عند أطفال التوحد وزيادة تواصلهم الاجتماعي، والتخلص من المشكلات السلوكية التي يواجهونها، وتزويدهم بالسلوكيات المرغوب فيها والدقيقة حول الموقف الذي يواجهه الطفل أو سيواجهه مستقبلاً، إضافة إلى تهيئة الطفل للتغيير وللأعمال الروتينية الجديدة تمهيداً لتقبُّلها، فيما تعتبر القصص التربوية الاجتماعية مفهوماً حديثاً في عالمنا العربي، وبذلك تكون هذه المبادرة فريدة من نوعها على مستوى الوطن العربي

تتميز القصص التربوية الخاصة بأطفال التوحد والإعاقات النمائية، باعتمادها على التعلم البصري عن طريق الصور، بحيث تكون الصور متسلسلة بشكل منظم ومدروس، وتوصل الفكرة الرئيسية للطفل، بانطباع صورة ذهنية عن الموضوع في ذهنه، واستخلاص نتيجة القصة، والسلوك المرغوب المطلوب منه اتباعه.

ويمكن أن يستفيد من هذه القصص الكثير من أطفال التوحد والإعاقة العقلية أيضاً، وذلك عن طريق تصفحها الدوري بمساعدة المعلمة في الصف أو ولي الأمر في البيت، باستخدام توجيهات لفظية مبسطة لكل صورة، وإعادة تكرارها إلى أن تترسخ في ذهن الطفل، حيث يمكن اختيار القصة تبعاً للسلوك الخاص بكل طفل، وفقاً للهدف المراد تحقيقه. حيث تتميز هذه السلسلة القصصية، باحتوائها على العديد من المواقف التعليمية والتربوية والسلوكية والاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة، مع مراعاة أن هذه المواقف ملائمة تماماً للبيئة الثقافية والاجتماعية في المجتمع الاماراتي.

وفاء حمد بن سليمان
مدير إدارة رعاية وتأهيل المعاقين

ما هي اضطرابات طيف التوحد؟

يتضمن مصطلح اضطرابات طيف التوحد Autism Spectrum Disorders حالات التوحد متلازمة أسبرغر، التوحد غيرالنمطي، الإضطرابات النمائية الشائعة، واضطراب الطفولة التفككي National Research Council , 2001 ويتسم التوحد بتأخر في التفاعل الاجتماعي، التواصل والسلوكيات النمطية والتي تتروح من درجة بسيطة إلى شديدة **American** Psychiatric Association, 2000 وتعتبر هذه السمات شائعة لدى معظم الغالبية من اضطرابات طيف التوحد، لوجود تدهور في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم، إضافة إلى أن الأشخاص من ذوي اضطرابات طيف التوحد ASD هم عُرضة لتطوير السلوكيات غيرالتكيفية Koegel, Koegel, & Surratt, 1992

الإعاقة الذهنية:

تُعرِّف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي AAMR الإعاقة الذهنية على أنها: نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة (يحيى وعبيد2004).

إن وجود السلوكيات غير التكيفية بين طلبة طيف التوحد والإعاقة الذهنية، يؤثر بشكل سلبي على قدرتهم للحصول على الخدمات المناسبة والمشاركة في المجتمع الذي ينتمون إليه، وهو أيضاً ما يعيق تطورهم وتعلُّمهم. لذا فالتدخل السلوكي لعلاج مواطن الضعف، قد تحوَّل من النظرة الضيقة التي تركز على السلوكيات غير المناسبة، إلى نظرة شمولية أخرى تركز على تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الشخص (Carr et al., 2002)

وتعتبر القصص التربوية الاجتماعية إحدى أساليب التدخل السلوكي في الأدب التربوي البحثي، وهي استراتيجيات سلوكية سهلة الاستخدام، وذات فاعلية في معالجة السلوكيات غير المناسبة لدى أطفال التوحد، وإن بساطة وفائدة هذه القصص جعلتها عملية في كلا المواقف التعليمية والعامة. لذا يمكن للمعلمين تصميم القصص الاجتماعية التربوية لتشجيع الطلبة للتصرف بشكل إيجابي في مختلف المواقف الاجتماعية، مثل تناول الغداء، اللعب في الملعب، استخدام المكتبة، الاصطفاف في الطابور، والتشارك مع الطلبة الآخرين ضمن مجموعات، علماً أن للقصص الاجتماعية جذور طويلة من بين الاستراتيجيات التي تستخدمها الأسر والمعلمين (Crozier & Sileo, 2005).

ما هي القصص التربوية؟

هي اتجاه عالمي حديث في تعليم أطفال التوحد، يعتمد أساساً على القصور في نظرية العقل Theory of Mind الموجود عند أطفال التوحد، وهي بذلك تساعد الطفل في تفهم وجهة نظر الطرف الآخر، واستشعار ردود فعل الآخرين نحو موقف معين، بما يمكن طفل التوحد من ردة الفعل المناسبة لكل موقف. وقد عرَّفتها جري وجاراند بأنها قصة قصيرة تصف الموقف فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية والاستجابات العامة ذات الصلة، وتزود الطالب بمعلومات محددة ودقيقة تبعاً لما هو الذي يحدث في موقف محدد ولماذا يحدث.

تُستخدم القصص الاجتماعية أساساً مع أطفال التوحد نظراً لأنهم يفتقدون غالباً للقدرة على رؤية المواقف من وجهة نظر الآخرين، وقد يغفلون العديد من التلميحات الإجتماعية الهامة التي يستخدمها الأفراد أثناء المحادثة، أو قد يكون لديهم حساسية مفرصة للمثيرات من حولهم، وضعف في التواصل الاجتماعي، فهم يميلون إلى عدم حب المفاجآت ويستجيبون بشكل جيد للإعادة والتكرار (Gray, 2003) .

إن القصة الاجتماعية عادة ما تكون مصممة خصيصاً لطفل محدد وقد تحتوي أشياءً ذات قيمة بالنسبة لهذا الطفل أو يستمتع عادة بها، على سبيل المثال، فإذا كان الطفل يحب الفراشات، فقد نستخدمها في نصوص القصص الاجتماعية لكي يكون مشدوداً نحو القصة بشكل أكبر، لكن لا يمنع الأمر من أن تكون هناك قصص جاهزة وعامة تنطبق على جميع الأطفال بحيث تنمي لديهم مهارة أو سلوك ما، مع بعض التعديلات التي تجرى على القصة تبعاً لخصوصية كل طفل.

من هم الأطفال المستفيدون من هذه القصص؟

- إن هذه القصص عادة ما تكون مفيدة مع الأطفال الذين يعتمدون على البصر كوسيلة أساسية لعملية التعلم، لذلك فالقصص تحتوي عادة على الصور والرسومات، وأحياناً أشياء ومواد حقيقية.
- لا تقتصر هذه القصة على الأطفال فهناك من استخدمها مع الراشدين من ذوي التوحد والإعاقة الذهنية، لتحضيرهم لمواقف اجتماعية من المتوقع أن يواجهوها، وبالتالي التكيف معها وحسن التصرف خلالها، وكان هناك نتائج رائعة بالمطلق مكّنت هؤلاء الأشخاص من حسن التصرف خلال مختلف المواقف الاجتماعية(Heffner, 2002).

- تساعد القصص الاجتماعية المنسحبين اجتماعياً على فهم لماذا يتشكل سلوك الآخرين على هذا النحو، ويقولون ويفعلون أشياء محددة. إذ تزود القصص الاجتماعية الطفل من خلال الرواية بمواقف سوف تحدث ، أو يجب أن تحدث. والقصص الاجتماعية غالباً ما تكون قصيرة؛ وهي بذلك تساعد الطفل على توقع ماذا سوف يحدث (الزارع،2010) .
- فيما يتعلق بالأطفال الصغار وغير القادرين على القراءة ، تُستعمل الصورة والأصوات المسموعة بدلاً من الكلمات المكتوبة.

محتوى القصة الموجهة لأطفال التوحد :

لقد اقترحت كارول جري نمطاً محدداً من القصص الاجتماعية، يتضمن هذا النمط عدة جمل وصفية وإدراكية وتوجيهية، وجمل تحكَم على النحو التالي:

اولاً :الجمل الوصفية :

تعرِّفنا أين يحدث الموقف من ناحية مكانية، ومن الذي يكون ضمن الموقف؟ وما الذي يقومون به ولماذا؟ وهي تستخدم لوصف الموقف الاجتماعي، خطوة خطوة لإكمال النشاط.

مثال :-

أمي تتحدث في الهاتف

ثانياً :الجمل الإدراكية :

وهي تصف الحالة الداخلية للناس، تفكيرهم، مشاعرهم، ومزاجهم، و تظهر الجمل الإدراكية ردود فعل الآخرين للموقف، لذا فإن الفرد يستطيع أن يتعلم كيف يدرك الآخرين مختلف المواقف. (Heffner, 2002).

مثال :-

أريد أن أخبر أمي شيئاً

ثالثاً : الجمل التوجيهية :

وعادة ما تأتي الجمل التوجيهية بعد الجمل الوصفية، وتشارك المعلومات حول ما هو متوقع كردة فعل نحو موقف أو تلميح معين.

وغالباً ما تبدأ الجمل التوجيهية بعبارات مثل: أستطيع أن أحاول..، سوف أحاول..، أو سأعمل على .. وكمثال على الجمل التوجيهية:

مثال :-

سأنتظر إلى أن تنهي أمي مكالمتها

رابعاً : جمل التحكم :

وهي تحدد الاستراتيجيات التي يمكن للشخص استخدامها لتذكُّر وتطبيق القصة الاجتماعية، وهي من الأفضل أن يتم استلهامها من الطفل نفسه.

مثال: -

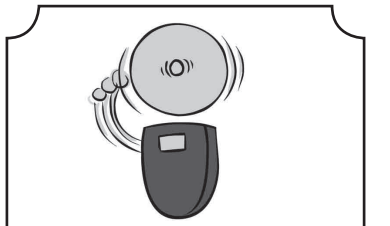

عندما يرن الجرس تنتهي الفسحة

وقد لا يتم استخدام الجمل التوجيهية وجمل التحكم نهائياً في القصة، وتقترح كارول جري أن يتم استخدامها بنسبة من 0 - 1 جملة توجيهية أو تحكمية، مقابل كل من 2 - 5 جمل وصفية و/أو إدراكية، حيث أن الكثير من الجمل التوجيهية والتحكمية تحوّل القصة الاجتماعية إلى قصة مضادة للمجتمع لأنها تحتوي على الكثير من المطالب والأوامر.

وعادة ما يتم صياغة القصص بشكل إيجابي، أي أنها تصف الاستجابات المرغوبة بدلاً من وصف السلوكيات السلبية، وتحتوي الجمل على بيانات فردية لردود الفعل المرغوبة. وعندما يتم وضع الجمل مع بعضها البعض، يمكن إرفاق صور قد تعني شيئاً بالنسبة للطفل وتساعده على تذكر القصة، ويمكن لهذه القصة أن تستخدم كقصص قبل النوم، أو قراءتها في أي وقت للتسلية، وقد يتم قراءتها من قبل الطفل نفسه، أو يقرأها أحد المحيطين للطفل في أوقات مختلفة طوال الأسبوع، علماً أن هذه القصص قد حققت نتائج وآثار مبهرة للقصص الاجتماعية على الأطفال.

مجالات الاستفادة من القصص:

يمكن للمعلمة أو ولي الأمر استخدام القصص التربوية الإجتماعية لتطوير مهارات عدة للأطفال ذوي الإعاقة وذلك في مجالات عدة، أهمها:

1- تحسين قدرة أطفال التوحد على مراعاة مشاعر الآخرين .

2- مساعدة الطفل على إبداء المرونة في تقبل وجهات النظر المختلفة.

3- تيسير تكوين الصداقات نظراً لما تسهم فيه القصة من تنمية القدرة على التعاطف مع الأخرين.

4- فهم الأسباب الكامنة وراء بعض المشاعر أو الانفعالات وربط المشاعر بالمواقف المناسبة لها.

5- توقع ما يفكر به الآخرون .

6- تنمية القدرة على فهم الخداع والمعتقدات الخاطئة.

7- تنمية مهارات الاستماع والانتظار عند الأطفال (Gray & Grand, 1993)

استخدام القصص الاجتماعية في تعزيز السلوك التكيفي

تعتبر القصص الاجتماعية واحدة من التدخلات السلوكية الاستباقية والتي تم تطويرها لاستخدامها مع طلبة التوحد، ومن ثم توسعت لتصل أطفالاً من إعاقات أخرى، وهي عبارة عن قصة قصيرة مبسطة تكتب من وجهة نظر الطالب وتقدم تعليمات عن السلوكية الاجتماعية التكيفية والمقبولة اجتماعياً (Gray & Grand, 1993)

وتتضمن السلوكيات التكيفية، جميع السلوكيات التي تزيد من احتمالية نجاح الفرد ورضاه في المدرسة، العمل، المجتمع، الأنشطة الترفيهية، والحياة الاجتماعية والأسرية (Carr et al., 2002)، وتنفع هذه القصص مع الطلبة المتعلمين بصرياً، والطلبة الذي يفتقدون مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وبالتالي فهي طريقة لتقديم تعليمات بطريقة مبسطة عن عملية التفاعل الاجتماعي.

تطبيق القصص التربوية

- تقوم المعلمة بتحديد موضوعات القصص الاجتماعية بناءً على احتياجات الطفل المعاق، وفي الأوضاع التي يبدي فيها صعوبات اجتماعية. وقد تدور هذه المواضيع حول الذهاب إلى الطبيب أو السفر أو زيارات عائلية أو الذهاب إلى السوبر ماركت أو الوقوف في الطابور أو اللعب مع الأطفال أو أي موضوع آخر.
- قبل أن تقدم المعلمة القصة للطفل، لا بد من إشراك مختلف الأخصائيين والمحيطين بالطفل فيها قدر الإمكان، حيث أن التنوع في وجهات النظر سوف يغني القصة ويغطي النقاط التي قد يتم إغفالها عند الكتابة الأولية للقصة.
- يفضل أن تعرض المعلمة القصة على الأشخاص ذوي العلاقة بالطفل والذين هم جزء من برنامجه التأهيلي، وذلك قبل أو بعد تقديم القصة للطفل بوقت قصير، وقد يكون من المفيد عرض القصة أيضاً على الطلبة الآخرين، الطاقم العامل مع الطفل، أو أعضاء الأسرة، وإعطاء المجال لهؤلاء الأشخاص لإعادة قراءة القصة أو مناقشتها مع الطفل، وذلك من شأنه أن يساعد في إفهام الطفل بأن الكل لديهم نفس الافتراضات والتوقعات.

- ترجع المعلمة للقصة قبل ظهور السلوك غير المرغوب فيه، ولا ينبغي عليها الانتظار إلى أن يظهر الموقف المناسب التي ترتبط به القصة، بل إن استخدام القصص هو أسلوب وقائي قبل حدوث السلوك غير المرغوب فيه.

وكمثال على ذلك:

إذا كان يتم العمل مع الطفل على قصة لتعليمه رفع اليد قبل الحديث في الفصل (قصة الاستئذان)، فلا بد للمعلمة أن تعود للقصة قبل الظرف بوقت قصير، ولكن من أجل أن يستخدم الطفل هذه القصة في مواقف اجتماعية مماثلة للمدرسة، فلا بد من تقديمها لأخصائي النطق، معلم الموسيقى، أمين المكتبة، وهكذا... بحيث يقوم كل مختص من هؤلاء بإعادة الطفل إلى القصة وعناصرها الأساسية عند الحاجة.

- تقوم المعلمة بمراجعة القصة مع الطفل وفق برنامج ثابت، فقد تكون المراجعة في البداية كل يوم، وعادة قبل الموقف المستهدف مباشرة مثل: (قراءة الطفل للقصة التي تدور حول سلوكيات تناول الغذاء، قبل موعد الغداء مباشرة، في حين أنه قد يكون الوقت الذي قبل الموقف المستهدف، مزدحماً وغير كاف لجلب انتباه الطفل نحو القصة بشكل كامل، لذلك؛ سيكون من المفيد قراءة القصة مبكراً مع بداية اليوم ومن ثم مراجعة خطوطها العريضة قبل الفعالية أو النشاط المستهدف.
- تقوم المعلمة بملاحظة مدة فعالية القصة باستمرار، فإذا كان هناك بعض التغيرات الطفيفة على سلوك الطفل بعد مرور أسبوع أو أسبوعين على تطبيق القصة، فلا بد من إعادة صياغتها، ولا بد من إزالة العناصر الغامضة أو المربكة أو إعادة كتابتها.
- لا بد من إعادة تقييم الدوافع التي تكمن وراء السلوك، فهل القصة تعبّر بشكل حقيقي عن سبب حصول الخلط عند الطفل أو إساءة فهم الموقف؟ فهل المشكلة في الموقف هي مشكلة إدراكية بالفعل أم أن هناك شيء آخر يؤثر على الطفل مثل العوامل البيئية؟
- بمجرد أن يصبح الطفل ناجحاً أكثر فأكثر في المواقف المعروضة عليه من خلال قصة معينة، فإن تلك القصة يمكن أن يتم إخفاءها أو تغييرها لتلبي الحاجات الجديدة للطفل، وإن عدد جلسات المراجعة يمكن تقليلها من مرة كل يوم إلى مرة كل يومين، مرة في الأسبوع، مرتين في الشهر وهكذا..، إلى أن تنتفي الحاجة لها، أو أن يتم التقليل من أو تخفيف العبارات التوجيهية في القصة.
- بعد أن يتقن الطفل كل قصة على حدا، فلا بد أن تبقى على مرأى من الطفل ضمن بيئته

من أجل المراجعة عند الحاجة، حيث أن القصص التي يتم تفريدها تبعاً لحالة الطفل هي القصص الأكثر تفضيلاً بالنسبة له، وذلك كونه ينظر من خلالها إلى ما بداخله.

إرشادات لضمان تطبيق أمثل:

قد يجد الطفل صعوبة في فهم واستيعاب معاني القصة الاجتماعية لأسباب قد تتعلق بالقصة أو طريقة روايتها، لذلك، نسوق بعض الإرشادات للمعلمة أو ولي الأمر الذي يساعد الطفل في قراءة القصة، وذلك من أجل ضمان استفادة الطفل منها وعدم شعوره بالملل:

- من المهم أن لا تكون القصة ذات معاني مجردة لا تمثل شيئا ملموساً بالنسبة للطفل، بل يجب أن تكون معانيها حسيَّة مرتبطة بخبرات الطفل وبيئته المحيطة قدر الإمكان .
- أن لا تكون القصة ذات أحداث كثيرة، حتى لا يجد الطفل صعوبة في تذكرها بالتسلسل .
- إشراك عدة حواس أثناء عملية توصيل القصة (النظر، اللمس، الشم ، التذوق ، أو حتى الحركة، وعدم الاعتماد على حاسة السمع فقط).
- ضرورة تحديد الهدف من استخدام القصة ونواحى القصور المستهدف التغلب عليها.

أما عند قراءة القصة، فمن المهم مراعاة الأمور التالية:

- رواية القصة بأسلوب يلفت انتباه الطفل والتنويع فى استخدام الصوت، وتعبيرات الوجه المناسبة لأحداث القصة، والابتعاد عن القراءة الرتيبة قدر الإمكان.
- رواية القصة بأسلوب مبسط ومناسب لقدرات الطفل اللغوية .
- الحرص على عدم تطرق المعلمة إلى مواضيع جانبية مع الطفل أثناء قراءة القصة، والتي لا صلة مباشرة لها بالقصة الرئيسية .
- استخدام وسائل متعددة يتم إستخدامها في توصيل القصة الواحدة للطفل، والتنويع في الأنشطة والألعاب المستوحاة من القصة كلما أصبح الطفل أقدر على استيعابها والاستمتاع بها.

تطبيق القصص التربوية في البيئة الصفية

إن تعلُّم استخدام القصص التربوية في الموقف الصفي لا يتطلَّب تعليماً مكثَّفاً، فالكثير من المعلمين ومساعدي المعلمين يمكنهم استخدامها في الصف، إلا أن قرار تضمين هذه القصص في الخطة السلوكية الخاصة بالطفل ينبغي أن يُتخذ من قبل الفريق العامل في البرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program (IEP.

وكأي قرار يتم اتخاذه؛ لا بد أن يدمج أعضاء الفريق القصص التربوية ضمن البرنامج التربوي الفردي للطالب IEP. أو خطة الدعم السلوكي بطريقة تُكمل أية تدخلات أو استراتيجيات.

ومن أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة، يجب أن يتّبع المعلمون القائمة المنظمة الخاصة بكتابة القصص الاجتماعية، والتي تعتمد على إجراء تقييم وظيفي، حيث حددت كروزر وسيليو (Crozier & Sileo, 2005) ست خطوات ضرورية للإستخدام الأفضل للقصص الاجتماعية على النحو التالي:

الخطوة الأولى: تحديد السلوك المستهدف

لا بد أن يحدد المعلم أو فريق العمل السلوك المستهدف الذي يريد تعديله أو بناءه عند الطالب، ويمكن الوصول إلى ذلك عبر الملاحظة السلوكية المباشرة للطفل أو المواقف غير الرسمية في المدرسة، فقد يتحدث الطالب في أوقات غير مناسبة، أو يجد صعوبة في البقاء بين المجموعة، أو يكون غير قادر على اتباع التعليمات أو قواعد اللعبة.

وبذلك يمكن للمعلم أو فريق العمل أن يحدّد أولوية السلوك المراد تعديله وذلك عبر عدة طرق:

- تبعاً لدرجة الخطورة التي يشكّلها هذا السلوك على الطفل أو الآخرين.
- تبعاً لكيفية إزعاج هذا السلوك للآخرين وتأثيره على العملية التعليمية.
- مدى تأثير هذا السلوك في عزلة الطفل.
- مدى استجابة هذا السلوك لعملية التدخل.
- السلوك الذي يظهر أولاً ضمن سلسلة متصاعدة من السلوكيات.
- السلوك الأكثر صعوبة أو رسوخاً لدى الطفل.

الخطوة الثانية: تطبيق التقييم الوظيفي

بمجرد اختيار السلوك المستهدف لا بد من إجراء التقييم الوظيفي، حيث يقدِّم التقييم الوظيفي صورة عن السلوك، ويسمح بتطوير فرضية: ما الذي يسبب السلوك أو يحافظ على بقائه؟.

والتقييم الوظيفي غير الرسمي قد يستغرق ١٥ دقيقة، ولكن التقييم المفصل قد يستغرق عدة ساعات. حيث أن هذا التقييم لا بد أن يأخذ وقته اللازم من أجل الحصول على صورة واضحة للسلوك المستهدف، وتوليد الفرضيات.

من إحدى الطرق لتقييم السلوك بدقة هي جمع بيانات تكرار أو مدة حدوث السلوك عبر عدة أيام، وذلك من أجل أن نتعرف على مدة حدوث السلوك وتكراره، قبل إدخال القصص الإجتماعية كوسيلة تدخُّل للتخفيف من حدة السلوك، وهذه البيانات من شأنها أن تكون الأساس القاعدي الذي يمكن بناءً عليه رصد ما أُحرز من تقدُّم بعد استخدام القصص الاجتماعية، وبدون هذه المعلومات سيكون من الصعب الحصول على صورة دقيقة عن فعالية القصص في تغيير السلوك.

لا تنسى أن: الملاحظة السلوكية، المقابلات، التقييمات الذاتية كلها أدوات مفيدة لجمع البيانات خلال التقييم الوظيفي.

الخطوة الثالثة: وضع خطة لتضمين القصص التربوية

يقوم فريق العمل باستخدام البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أجل اختيار وسائل التدخل المناسبة، وذلك بمجرد وضع الخط القاعدي للسلوك والفرضيات الخاصة بأسباب حدوثة.

وبذلك يمكن تضمين القصص التربوية كجزء من خطة متكاملة وشاملة لتغيير سلوك الطالب.

ويجب أن يضمن فريق العمل أن القصص التربوية هي جزء من خطة متوازنة تتضمن أساليب تدخل اجتماعية وسلوكية أخرى. ونظراً لأنه لا يوجد استراتيجية مناسبة لجميع الطلبة، ولجميع السلوكيات، أو المواقف، فلا بد أن يراقب الفريق عن قرب تطبيق أي أسلوب تدخل جديد من أجل تقييم فعاليته، وبمجرد موافقة الفريق العامل مع الطالب على الخطة السلوكية، فبالإمكان حينها أن نقوم بصياغة قصة تربوية للطالب.

الخطوة الرابعة: كتابة القصة التربوية

في هذه المرحلة يمكن كتابة القصة التربوية وذلك بناء على الخطوط العريضة التي وضعتها جري وجاراند (Gray and Garand, 1993)، وبناء على المعلومات التي تم جمعها من التقييم الوظيفي.

على سبيل المثال:

إذا كان الطالب يندفع بشدة عندما يمشي في صفه نحو المكتبة، وذلك نتيجة رغبته بأن يصل بسرعة إلى ذلك المكان، فإن قصة تربوية عن طريقة الانتظام في الطابور ستكون ذات جدوى لهذا الطالب، وتعلّمه السلوك الاجتماعي المقبول في هذا الموقف.

وقد حددت جري وجاراند (Gray and Garand, 1993) ثلاثة أنواع من الجمل التي تستخدم في القصة، هي: الجمل الوصفية، التوجيهية والإدراكية، مع مراعاة الحد الأدني من النص، بدون أن يكون هناك أكثر من جملة توجيهية واحدة لكل صفحة، وعادةً من جملة إلى ثلاث جمل وصفية أو إدراكية لكل صفحة.

ومن المهم كتابة القصص بعناية بحيث يتم صياغتها تبعاً لمستوى الطالب، وتحتوي القصة الجيدة على مفهوم واحد فقط في كل صفحة، على أن يتراوح طول النص من جملة إلى أربع جمل في كل صفحة، اعتماداً على المستوى القرائي للطالب، ولا بد من أن يتم تنظيم الكلمات والجمل في الصفحة بحيث تتضمن المفاهيم والنقاط الأساسية.

ومن المهم كتابة النص بطريقة تضمن دقته بغض النظر عن التفسير، وباستخدام عبارات (عادة أو حاول بدلاً من دائماً ويجب أن) مما سوف يجعل القصة أكثر انطباقاً على الحياة الواقعية ومتغيراتها، وعادةً ما يرافق النصوص صوراً ورسومات توضيحية، لكي تساعد الطفل الذي يواجه مشكلات في القراءة، على فهم سياق ومحتوى القصة.

رسوم القصة:

إن التلميحات المصورة هي ذات أهمية بالغة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في القراءة، لذا يجب التأكد من مدى قدرة الطالب على فهم الصور أو الرسومات التي تحتويها القصة، ومن أجل التأكد من مدى قدرة الطالب على تمييز الصور، يمكن طرح أسئلة مثل:

- هل يستطيع الطالب النظر للصورة؟
- هل يستطيع التعرف على صورة الكرة من بين صورتين؟

- هل يستطيع التعرف على صورة الكرة الزرقاء من بين صورتين مختلفتين؟
- هل يستطيع التعرف على صورة الكرة النطاطة من بين صورتين؟

لا بد أن تقدِّم الصور تمثيلاً دقيقاً للمفهوم الأساسي في القصة، وأن لا تظهر أي معلومات دخيلة وغير مطلوبة لسياق القصة، ويمكن التأكد من مدى صعوبة الصور وملائمتها للطالب من خلال الأسئلة السابقة.

الخطوة الخامسة: استخدام القصص الاجتماعية

بالإمكان تقديم القصة الاجتماعية للطالب وتضمينها كجزء من برنامجه اليومي، وعند قراءة القصة لأول مرة، تطرح المعلمة بعض الأسئلة على الطالب لضمان استيعابه للقصة، وبعد ذلك تقوم المعلمة بفحص مدى قدرة الطالب على قراءة القصة لوحده، أو قراءتها بصوت مرتفع لشخص راشد، أو الاستماع للقصة التي يتم قراءتها بصوت مسموع، أو الاستماع لتسجيل القصة.

وليس هناك قاعدة محددة عن الفترة الزمنية التي يستخدم خلالها الطالب القصة التربوية، فقد يحتاج بعض الطلبة لقراءة القصص كل يوم لمدة أسابيع أو شهور، وبعضهم يتقنون السلوكيات الجديدة بسرعة وبدون حاجة طويلة للقصة الاجتماعية، وبعضهم يحتاج إلى مراجعة بين الحين والآخر (Gray & Garand, 1993).

وبعد الانتهاء من القصة، من المهم وضعها قريباً من متناول الطالب حتى يستطيع الرجوع لها كلما أراد، فقد تكون موضوعة على شكل ملف خاص به، أو مطبوعة في كتاب أو أسطوانة.

الخطوة السادسة: جمع المزيد من البيانات

بعد بدء الطالب قراءة القصة واستخدامها، لا بد من جمع معلومات عن السلوك المستهدف للتعرُّف على مدى تكراره، كما هو الحال في مرحلة التقييم الوظيفي السابقة، وذلك للتأكد من مدى فاعلية القصة، وفيما إذا كان سلوك الطالب بعد استخدام القصة في النطاق المقبول. لذلك يمكن مقارنة الخط القاعدي للسلوك بعد استخدام القصص وقبل استخدامها، والتقرير فيما إذا كانت القصص ذات فاعلية في التأثير على السلوك المستهدف.

ملاحظات للمعلمة وولي الأمر

على الرغم أن وسائل التقنية الحديثة والحواسيب تكون غالباً ممتعة لأطفال التوحد، إلا أنها لم تثبت فعاليتها، لذلك فتقديم القصص التربوية ينبغي أن يتم تقديمه للطلبة بالطريقة الورقية التقليدية، على أن تقدَّم القصص للطلبة كجزء من خطة تربوية وسلوكية شاملة، ولا يتم الاعتماد عليها كطريقة وحيدة للتأثير في السلوك المطلوب (Crozier & Sileo, 2005)

بعد نجاح القصة التربوية الأولى في التأثير على السلوك، يمكن الانتقال إلى قصة تربوية أخرى للتأثير في سلوك آخر، وبمجرد ارتياح الطالب للقصص التربوية وألفته بطريقة استخدامها، يمكن عرض المزيد من القصص على أن يتم حفظ القصص في مكان في متناول يد الطالب، وبمجرد تأدية أي قصة لغرضها المنشود وتأثيرها في السلوك المستهدف، يمكن أن تقل تدريجياً فترة استخدامها وعلى فترات متباعدة، إلى أن تتوقف نهائياً، وتوضع من ضمن المصادر الاحتياطية المتاحة للطالب في حال عودة السلوك مرة أخرى (Crozier & Sileo, 2005).

هل أثبتت القصص التربوية فعاليتها؟

احتلت القصص الاجتماعية خلال العقود الماضية مكانة لدى الممارسين والعاملين في ميدان التربية الخاصة، كوسيلة تدخل شائعة لتطوير مهارات السلوك التكيفي والمهارات الحياتية والتفاعل الاجتماعي. وهناك العديد من المنشورات التي توضح كيفية كتباتها، إضافة إلى توفر العديد من القصص العامة حول المواقف الاجتماعية المشتركة لدى معظم الأفراد (Gray, 2003). وقد أظهرت الدراسات أن القصص التربوية يمكن أن تكون ذات فعالية عالية في العديد من السلوكيات والمواقف، وخاصة في التخفيف من حدة السلوكيات غير التكيفية، كنوبات الغضب، الألفاظ غير المناسبة، والعزلة الاجتماعية، سواء في نطاق الغرفة الصفية، أو المواقف الحياتية والأُسرية العامة (Lorimer, Simpson, Myles, & Ganz, 2002).

وكذلك الأمر، فالقصص الاجتماعية ذات فعالية عالية في زيادة السلوك التكيفي المرغوب فيه، مثل: المبادرة في الأنشطة الإجتماعية كالتحية والمصافحة والآداب العامة والاستئذان، وزيادة المرونة لدى الطفل أثناء الأنسطة الإجتماعية (Romano, 2002).

لقد قدمت البحوث السلوكية ثلاث رسائل هامة للمختصين القائمين على تطبيق القصص التربوية وهي:

- أن التدخل الاستباقي للسلوك غير التكيفي يجب أن تركز عليه هذه القصص بشكل أساسي.
- أن الهدف من أي تدخل يجب أن يكون تغيير السلوك غير التكيفي إلى سلوكيات وظيفية تكيفية مكافئة.

- ليس هناك أنواعاً من التدخل السلوكي الفردي أو الجماعي ذات فعالية مع جميع الأطفال، بل إن أسلوباً قد يكون مجدياً مع طفل، ولا يكون ذا جدوى مع طفل آخر (National Research Council, 2001)

أفادت الدراسات الحديثة بأن القصص الاجتماعية قد تساعد في التخفيف من المشكلات السلوكية عند أطفال التوحد، وتزيد من الوعي الاجتماعي، أو تقوم بتعليم مهارات جديدة. وفي بعض الحالات، فإن السلوكيات الجديدة تبقى مترسخة ويتم تعميمها إلى مواقف أخرى جديدة، حتى بعد اختفاء القصة، علماً أن القصص التربوية هي أكثر فائدة للأطفال الذين لديهم مهارات لغوية أساسية.

اعتمدت الدراسات التي أجريت حول القصص الاجتماعية التربوية حتى الآن، على عينات صغيرة جداً من الأطفال (من 1 - 5 أطفال في كل دراسة). فقد وجدت إحدى الدراسات أن القصص التربوية هي فعالة بشكل عام، وفي دراسة أخرى حديثة تبيّن أن الدراسات القليلة المتوفرة عن الموضوع، أظهرت نتائج إيجابية بشكل عام، وأن هذا الاتجاه في تعديل سلوك طفل التوحد يعتبر مبشراً في إحراز نتائج إيجابية مستقبلية، لقد استخدمت القصص التربوية من قبل المعلمين في الصفوف التعليمية، ووجد خلالها المعلمون أنها ذات فائدة (Reynhout and Carter, 2007).

وعلى الرغم أن القصص التربوية هي متوفرة في الكتب المصورة الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية، فلا يوجد دراسات حتى الآن تثبت فيما إذا كانت لديها نفس الكفاءة في حال تم التواصل مع الطفل بلغة الإشارة، لذلك فإننا بحاجة إلى المزيد من الدراسات لفهم ماهية العوامل التي تجعل القصص التربوية فعالة لدى بعض الحالات دون حالات أخرى.

أهداف سلسلة القصص التربوية

تحقق القصص التربوية مجموعة من الأهداف السلوكية والتربوية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد، علماً أن لكل قصة من القصص هدفاً أساسياً ترمي المعلمة أو ولي الأمر للوصول له، ومع ذلك فهناك أهدافاً فرعية أخرى يمكن تحقيقها من خلال القصة.

وعلى الرغم أن جميع طلبة الإعاقة الذهنية والتوحد في مراكز تأهيل المعاقين، يمكن لهم الاستفادة من هذه القصص، إلا أننا نقدم فيما يلي الطلبة المستهدفون المتوقع استفادتهم بشكل أكبر من كل قصة، وذلك تبعاً لأهدافها، وفيما يلي شرح لأهداف القصص والمستهدفون منها:

رقم القصة : (1)

عنوان القصة : زيارة الطبيب

الأهداف:

- مساعدة الأطفال المعاقين على تخطي موقف زيارة الطبيب دون خوف
- بناء انطباعات إيجابية عن الطبيب في ذهن الطفل المعاق
- تحفيز الطفل على تناول الدواء عند المرض
- تخليص المعاق من مفاهيم ذهنية سلبية عن الطبيب، ترتبط بالألم وعدم الشعور بالسعادة
- تنمية الشعور مع الآخرين وقت الألم
- ربط أخذ الدواء بالشفاء في ذهن الطفل

المستهدفون:

- الأطفال الذين يخافون من زيارة الطبيب
- الأطفال الذين يرفضون أو يقاومون تناول الدواء

رقم القصة : (2)

عنوان القصة : في السوق

الأهداف:

- تنمية الحس بالمسؤولية نحو الأسرة والمشاركة معها
- بناء عادة مرافقة الأسرة في الأماكن العامة
- تحفيز الطفل على مساعدة الوالدين
- عرض نموذج للسلوك المقبول في الأماكن العامة وخاصة عند التسوق
- تخليص الطفل من السلوكيات غير التكيفية التي قد تحدث في الأماكن العامة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يتقنون حسن التصرف في الأسواق والأماكن العامة
- الأطفال الذين لا يرافقون ذويهم خارج المنزل
- الأطفال الذين بحاجة إلى تدريب على مهارات المساعدة والتعاون

رقم القصة : (3)

عنوان القصة : في المسجد

الأهداف:

- تنمية الوازع الديني لدى الأطفال
- التعرف على آداب المسجد
- تنمية سلوك مرافقة الوالدين في الأماكن العامة
- حث الطفل على الهدوء والإلتزام في أماكن العبادة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لديهم قدرة على النمذجة الاجتماعية
- الأطفال القادرون على تتبع السلوك الاجتماعي
- الأطفال الذين يرافقون آباءهم إلى المساجد أو الذين نريد أن ننمّي فيهم هذه العادة

رقم القصة : (4)

عنوان القصة : زيارة الأقارب

الأهداف:

- مرافقة الوالدين في الزيارات الاجتماعية
- تنمية التصرفات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عند زيارة الآخرين
- تنمية قواعد اللعب مع الأطفال الآخرين
- تنمية الحس بممتلكات الآخرين واحترامها
- ربط العلاقة ما بين التصرف السليم وسرور الأم

المستهدفون:

- الأطفال الذين تنقصهم إقامة علاقات إجتماعية
- الأطفال الذين لا يجيدون قواعد اللعب مع الآخرين
- الأطفال الذين لا يدركون مفهوم الملكية

رقم القصة : (5)

عنوان القصة : أحب أخي الصغير

الأهداف:

- بناء علاقات المودة الإيجابية بين الأخوة
- تنمية الحس الإيجابي نحو الآخرين الذين يعيشون في المنزل
- تخليص الأطفال من مشاعر الغضب والغيرة نحو أخوتهم أو أقرانهم الأصغر سناً
- تقبُّل الطفل المعاق لتوزيع الأم مشاعرها الانفعالية على جميع الأخوة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لديهم غيرة من الأطفال الأصغر سناً
- الأطفال الذين لديهم أخوة أصغر سناً منهم

رقم القصة : (6)

عنوان القصة : النظافة

الأهداف:

- زرع مفهوم النظافة لدى الأطفال
- تنمية مفهوم تناول الطعام مع الأسرة
- ترسيخ مبدأ نظافة الأيدي تحديداً وعلاقة ذلك بتناول الطعام
- تقوية العلاقة في ذهن الطفل المعاق، ما بين نظافة الأيدي وسرور الأم

المستهدفون:

- الأطفال الذين يتناولون الطعام باستقلالية
- الأطفال الذين هم في مرحلة التدريب على مهارات العناية الذاتية
- الأطفال الذين يلاحَظ عدم إدراكهم لمفهوم النظافة الشخصية

رقم القصة : (7)

عنوان القصة : ألعب مع الأصدقاء

الأهداف:

- تنمية اللعب الإجتماعي لدى الأطفال
- تنمية الحس بالانفعالات الإيجابية والمشاعر أثناء اللعب
- زرع مفهوم الاستئذان أثناء اللعب
- تنمية مهارة انتظار الدور أثناء اللعب

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون قواعد اللعب التعاوني
- الأطفال الذين لا يزالون في مرحلة التدريب على مفهوم الدور
- الأطفال الذين تنقصهم الدافعية للإنخراط مع أقرانهم

رقم القصة : (8)

عنوان القصة : الكمبيوتر

الأهداف:

- تعليم الطفل سلوك ضبط الذات عند المواقف المُغضبة
- مساعدة الطفل على تجنب سلوكيات غير مناسبة وقت الغضب
- إدراك الطفل أن سلوكيات الغضب والصراخ لا تحل المشكلة
- تعليم الطفل أهمية طلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة

المستهدفون:

- الأطفال الذين يحتاجون إلى السيطرة على الذات
- الأطفال سريعو الانفعال
- الأطفال الذين لا يعرفون كيفية طلب المساعدة

رقم القصة : (9)

عنوان القصة : أنظِّفُ أسناني

الأهداف:

- تنمية سلوك نظافة الأسنان والمحافظة عليها
- تنمية الحاجة إلى تنظيم الوقت لدى الطفل
- مساعدة الطفل على الاعتماد على الذات والاهتمام بنفسه
- تبيان خطوات تنظيف الأسنان للطفل

المستهدفون:

- الأطفال في مرحلة التدريب على مهارات العناية الذاتية
- الأطفال الذين بحاجة إلى مهارات التنظيم
- الأطفال الذين يواجهون مشكلة في تنظيف أسنانهم

رقم القصة : (10)

عنوان القصة : أتحدث حين أزعل

الأهداف:

- تنمية قدرة الطفل على ضبط الذات
- مساعدة الطفل على الابتعاد عن سلوكيات سلبية عند الغضب
- تنمية مهارة الحوار عند الطفل بدلاً من العدوان
- تعليم الطفل أن (الضرب، الدفع، العض) هي سلوكيات غير مقبولة
- مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة

المستهدفون:

- الأطفال سريعو الاستثارة
- الأطفال الذين يلجؤون للعدوان عند الغضب
- الأطفال الذين يواجهون صعوبة في ضبط الذات

رقم القصة : (11)

عنوان القصة : أمي مشغولة

الأهداف:

- تنمية مفهوم الدور عند الأطفال
- حث الطفل على الانتظار عندما يكون الطرف الآخر مشغولاً
- حث الطفل على التعبير عن رغباته
- مساعدة الطفل على أن يعيش مشاعر الآخرين ويضع نفسه مكانهم

المستهدفون:

- الأطفال الذين يعبرون عن احتياجاتهم باندفاعيه
- الأطفال الذين لا يحسبون عواقب سلوكياتهم
- الأطفال الذين ينقصهم الحس بالآخر

رقم القصة : (12)

عنوان القصة : وقت الفسحة

الأهداف:

- تنمية مفاهيم الانتظام والحس بالوقت
- مساعدة الأطفال على اتباع السلوك المناسب وقت الفسحة
- تعليم الأطفال حدود بداية النشاط ونهايته
- إدراك الطفل أن التزامه يؤدي إلى سعادة المعلمة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون عنصر الوقت
- الأطفال الذين لا يجيدون التصرف وقت الفسحة
- الأطفال الذين لا يملكون الحس بالأنظمة المدرسية

رقم القصة : (13)

عنوان القصة : المعلمة تتكلم

الأهداف:

- تنمية مفهوم الدور عند الأطفال
- الإنصات عندما يتكلم الآخرون
- الشعور مع الطرف الآخر
- تعريف الطفل بدور المعلمة في الفصل
- تعليم الطفل عنصر الالتزام بقواعد الصف وأنظمته
- إدراك الطفل أن التزامه في الصف يؤدي إلى سعادة المعلمة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون الأنظمة الصفيَّة
- الأطفال الذين لا ينتظرون أدوارهم

رقم القصة : (14)

عنوان القصة : الحمَّام

الأهداف:

- تعليم الطفل مبدأ الاستئذان
- تدريب الطفل على كيفية التعبير عن احتياجاته
- تشجيع الطفل على المبادرة والاعتماد على الذات
- تعليم الطفل قواعد السلوك الصفي

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون مبدأ الاستئذان وقواعد الصف
- الأطفال الذين لا يعرفون كيفية التعبير عن احتياجاتهم بطريقة مقبولة
- الأطفال الذين تنقصهم الثقة بالذات

رقم القصة : (15)

عنوان القصة : شكراً

الأهداف:

- تعليم الطفل مبدأ الاستذان
- تدريب الطفل على التعبير عن احتياجاته
- احترام ممتلكات الآخرين
- إعادة المواد والأشياء إلى أصحابها
- تدريب الطفل على شكر الآخرين
- عدم الاعتداء على ممتلكات الآخرين

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون مفهوم الملكية
- الأطفال الذين لا يجيدون مبادئ التواصل مع الآخرين
- الأطفال الذين تنقصهم القدرة على التعبير عن احتياجاتهم

رقم القصة : (16)

عنوان القصة : الاستئذان

الأهداف:

- تعليم الطفل مبدأ الاستئذان
- تشجيع الطفل على المبادرة والاعتماد على الذات
- تعليم الطفل قواعد السلوك الصفي
- تعليم عبارة: السلام عليكم
- تعليم آداب الدخول إلى الصف
- إدراك الطفل أن التزامه يؤدي إلى سعادة المعلمة

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يدركون مبدأ الاستئذان وقواعد الصف
- الأطفال الذين تنقصهم الثقة بالذات

رقم القصة : (17)

عنوان القصة : أعبّر عن غضبي

الأهداف:

- مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره
- تنمية السلوك الإيجابي وقت الغضب
- الإبتعاد عن السلوكيات السلبية عند الغضب
- تنمية الرابطة الوجدانية بين الطالب ومعلمته
- تنمية الحوار لدى الطفل بدلاً من العدوان

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يجيدون القدرة على التعبير عن مشاعرهم
- الأطفال سريعو الغضب والانفعال

رقم القصة : (18)

عنوان القصة : غسل اليدين

الأهداف:

- المحافظة على نظافة الأيدي عند تناول الطعام
- تعليم الطفل العلاقة بين النظافة والمرض
- التعرف على مفهوم الجراثيم
- تحفيز الطفل على أن يكون بصحة جيدة دائماً والوقاية من المرض

المستهدفون:

- الأطفال الذين يغفلون نظافة أيديهم عند تناول الطعام
- الأطفال الذين لا يراعون قواعد الصحة العامة
- الأطفال الذين لا يدركون مسببات الأمراض

رقم القصة : (19)

عنوان القصة : تناول الطعام

الأهداف:

- الاعتماد على الذات عند تناول الطعام
- تنمية مفهوم الأدوات التي يستعملها كل فرد عند الطعام
- احترام طعام الآخرين على المائدة
- تدعيم العلاقة بين محاولة الطفل للإعتماد على الذات وبين رضا والديه عليه

المستهدفون:

- الأطفال الذين لا يجيدون التصرف عند تناول الطعام
- الأطفال الذين يعتمدون على الآخرين دوماً في تناول الطعام
- الأطفال الذين لا يجلسون على المائدة مع أسرهم

رقم القصة : (20)

عنوان القصة : ألعابي

الأهداف:

- بناء علاقة إيجابية بين الأخوة
- تنمية مفهوم اللعب التعاوني بين الأطفال
- تنمية مفهوم تبادل الممتلكات لدى الأطفال
- زرع مفهوم الملكية الفردية وحقوق الغير
- إيصال مفهوم أن اللعب مع الآخرين يؤدي إلى السعادة والفرح

المستهدفون:

- الأطفال الذين لديهم أخوة أعمارهم متقاربة معهم
- الأطفال الذين لا يدركون مفهوم الملكية الفردية
- الأطفال الذين لا يندمجون مع الآخرين في اللعب
- الأطفال الذين لا يعيرون ألعابهم للآخرين

لمراجع:

الزارع، نايف (2010)، المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، ط١، عمان: دار الفكر

يحيى، خولة؛ عبيد، ماجدة (2004). الإعاقة العقلية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

American Psychiatric Association. (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed., text rev.). Washington, DC: Author

Carr, E. G., Horner, R. H., Turnbull, A. P., Marquis, J. G., McLaughlin, D. M., McAtee, M. L., et al. (1999). Positive behavioral support for people with developmental disabilities: A research synthesis. Washington, DC: American Association of Mental Retardation

Crozier, Shannon & Sileo, Nancy (2005). Encouraging Positive Behavior

Goldberg Edelson M (1995). "Social Stories". Autism Collaboration. Archived from the original on February 12, 2008

Gray C (2003). Social Stories 10.0. Arlington, TX: Future Horizons

Gray C. A., & Garand J. D. (1993). Social stories: Improving responses of students with autism with accurate social information. Focus on Autistic Behavior, 8(1), 1-10

Heffner, Gary J. (2002). Social stories: An Introduction, BBB Autism support network , www.bb-bautism.com

Koegel, L. K., Koegel, R. L., & Surratt, A. (1992). Language intervention and disruptive behaviors in preschool children with autism. Journal of Autism and Related Disorders, 22, 141-153

Lorimer, P. A., Simpson, R. L., Myles, B. S., & Ganz, J. B. (2002). The use of social stories as a preventative behavioral intervention in a home setting with a child with autism. Journal of Positive Behavior Interventions, 4, 53-60

National Research Council. (2001). Educating children with autism. Washington, DC: National Academy Press

Reynhout G, Carter M (2007). "Social Story efficacy for a child with autism spectrum disorder and moderate intellectual disability" (PDF). Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 22 (3): pp. 173–82

Reynhout G, Carter M (2006). "Social Stories for children with disabilities". Autism Dev Disord 36 (4): 445–69

-Romano, J. (2002). Are social stories effective in modifying behavior in children with autism? Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences & Engineering, 63(2-B), pp. 1046.